

الأحاديث المشتركة حول عيسى المسيح (عليه السلام)

ولا تبتغون ما تريدون إلاّ بترك ما تشتهون. بحقّ أقول لكم: يا عبید الدنيا! كيف يدرك الآخرة من لا تنقص شهوته من الدنيا، ولا تنقطع منها رغبته؟ بحقّ أقول لكم: يا عبید الدنيا! ما الدنيا تحبّون ولا الآخرة ترجون. لو كنتم تحبّون الدنيا أكرتم العمل الذي أدركتموها؛ ولو كنتم تريدون الآخرة عملتم عمل من يريها. بحقّ أقول لكم: يا عبید الدنيا! إنّ أحدكم يبغض صاحبه على الظنّ، ولا يبغض نفسه على اليقين. بحقّ أقول لكم: إنّ أحدكم ليغضب إذا ذكر له بعض عيوبه، وهي حقّ؛ ويفرح إذا مدح بما ليس فيه. بحقّ أقول لكم: إنّ أرواح الشياطين ما عمّرت في شيء ما عمّرت في قلوبكم. إنّما أعطاكم الدنيا لتعملوا فيها للآخرة، ولم يعطكموها لتشغلكم عن الآخرة. إنّما بسطها لكم لتعلموا أنّها أغانكم بها على العبادة، ولم يعنكم بها على الخطايا. إنّما أمركم فيها بطاعته، ولم يأمركم فيها بمعصيته. إنّما أغانكم بها على الحلال، ولم يحلّ لكم بها الحرام. إنّما وسّعها لكم لتواصلوا فيها، ولم يوسّعها لكم لتقاطعوا فيها. بحقّ أقول لكم: إنّ الأجر محروص عليه، ولا يدركه إلاّ من عمل له. بحقّ أقول لكم: إنّ الشجرة لا تكمل إلاّ بثمره طيبة. كذلك لا يكمل الدين إلاّ بالتحرّج عن المحارم. بحقّ أقول لكم: إنّ الزرع لا يصلح إلاّ بالماء والتراب. كذلك الإيمان لا يصلح إلاّ بالعلم والعمل. بحقّ أقول لكم: إنّ الماء يطفئ النار. كذلك الحلم يطفئ الغضب. بحقّ أقول لكم: لا يجتمع الماء والنار في إناء واحد. كذلك لا يجتمع الفقه والعمى في قلب واحد. بحقّ أقول لكم: إنّّه لا يكون مطرٌ بغير سحاب. كذلك لا يكون عملٌ